فات وهو ابن سبعين سنة وكان ابن خمس عشرة سنة وقال للنابغة
لا يفضض الله فاك فما سقطت له سن وفي رواية فكان احسن الناس ثغرا اذا
سقطت له سن نبتت له اخرى وعاش عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا ودعا
لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فسمي بعد الحبر وترجمان القران
ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفقة يمينه فما اشترى شيئا الا ربح
فيه ودعا للمقداد بالبركة فكانت عنده غرائر من المال ودعا مثله لعروة ابن ابي الجعد
فقال فلقد كنت اقوم بالكناسة فما ارجع حتى اربح اربعين الفا وقال البخاري في
حديثه فكان لو اشترى التراب ربح فيه وروي مثل هذا لغرقدة ايضا وندت له ناقة
فدعا فجاء بها اعصار ريح حتى ردها عليه ودعا لام ابي هريرة فاسلمت ودعا لعلي
ان يكفى الحر والقر فكان يلبس في الشتاء ثياب الصيف وفي الصيف ثياب الشتاء
ولا يصيبه حر ولا برد ودعا لفاطمة ابنته الا تجيع قالت فما جعت بعد
وسأله الطفيل ابن عمرو آية لقومه فقال اللهم نور له فسطع له نور بين عينيه
فقال يا رب اخاف ان يقولوا مثلة فتحول الى طرف سوطه فكان يضيء في الليلة
المظلمة فسمي ذا النور ودعا على مضر فاقحطوا حتى استعطفته قريش فدعا لهم
فسقوا ودعا على كسرى حين مزق كتابه ان يمزق الله ملكه فلم تبق له باقية ولا بقيت
لفارس رياسة في اقطار الدنيا ودعا على صبي قطع عليه الصلاة ان يقطع الله
اثره فاقعد وقال لرجل رآه ياكل بشماله فقال كل بيمينك فقال لا استطيع فقال لا
استطعت فلم يرفعها الى فيه وقال لعتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من
كلابك فاكله الاسد وقال لامرأة اكلك الاسد فاكلها وحديثه المشهور من رواية عبد
الله بن مسعود في دعائه على قريش حين وضعوا السلا على رقبته وهو ساجد
مع الفرث والدم وسماهم وقال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر ودعا على الحكم بن ابي

العاصي

العاصي وكان يختلج بوجهه ويغمز عند النبي صلى الله عليه وسلم اي فرآه فقال
كذلك كن فلم يزل يختلج الى ان مات ودعا على محلم بن جثامة فمات لسبع فلفظته الارض
ثم ووري فلفظته مرات فالقوه بين صدين ورضموا عليه بالحجارة وجحده رجل
بيع فرس وهي التي شهد فيها خزيمة للنبي صلى الله عم فرد الفرس بعد النبي صلى الله عم
على الرجل وقال اللهم ان كان كاذبا فلا تبارك له فيها فاصبحت شاصية برجلها
اي رافعة وهذا الباب اكثر من ان يحاط به فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعيان
له فيما لمسه او باشره صلى الله عم اخبرنا احمد بن محمد حدثنا ابو ذر الهروي اجازة
وحدثنا القاضي ابو علي سماعا والقاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وغيرهما
قالوا حدثنا ابو الوليد القاضي حدثنا ابو ذر ثنا ابو محمد وابو اسحق وابو الهيثم قالوا
ثنا الفربري ثنا البخاري ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عم فرسا لابي طلحة كان يقطف
او به قطاف وقال غيره يبطا فلما رجع قال وجدنا فرسك بحرا فكان بعد لا يجارى وعن
جمل جابر وكان قد اعيى فنشط حتى كان لا يملك زمامه وصنع مثل ذلك بفرس لجعيل
الاشجعي خفقها بمخفقة معه وبرك عليها فلم يملك راسها نشاطا وباع من بطنها
باثني عشر الفا وركب حمارا قطوفا لسعد بن عبادة فرده هملاجا لا يساير وكانت
شعرات من شعره في قلنسوة خالد بن الوليد فلم يشهد بها قتالا الا رزق النصر
وفي الصحيح عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة وقالت كان رسول
الله صلى الله عم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها وحدثنا القاضي ابو علي
عن شيخه ابي القاسم بن المامون قال كانت عندنا قصعة من قصاع النبي صلعم
فكنا نجعل فيها الماء للمرضى فيستشفون بها واخذ جهجاه الغفاري القضيب من
يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح به الناس فاخذته الآكلة فيها فقطعها ومات

Copyright © King Saud University